

اذا ما كنت في قوم غريباً • فاعلم انك لا تفعل
 ولا تفعل اذا فاجب • غريب الدار يبعث الكلاب
 وهذا الشاعر لما جرت به العادة من بيع الكلاب على من لم يزل له
 ايضا يتبع على الغنم في ارض الحمار للزبد حتى انكبت يبعث الغنم
 دونه الغنم لا يفر من جهم ولا يفر من جهم الى اساء بخلاف العنق
 وهذا الشاعر
 حتى الكلاب اذا رأت ذابرة • ذلت له وبه وحركت اذا بها
 واذا رأت روماً فغير عارياً • هوت عليه وكشفت اياها
 وهذا الشاعر ايضا
 ارى الدهر يكرم جماله • واعظم تدرا به الجاهل
 وانظر خطي من فاضل • ليس في ابي فاضل
 ولما سمع البدر الغزى اجاب به بوقد
 واعبد الريح سليل الصلى • وبها فاضل دون الغافل
 القيت وهو اعاد من قس • باليك في اهل الغافل
 وهذا في ديوان الغنم
 فلا ترضى يا صدر الكفاه بان ترضى • اعالي قوم الحق بالاسفل
 والا ترضى لزمانه فاستند • علامك يعلني بعض الارذل
 وهذا في ديوان البعد ادى
 اني رايت الدهر في صرعه • ينج خط العاقل الجاهل
 فاداني يا بلا شروقه • اظن يميني عاقل
 الدهر عندي يا حاتم اخوك • ناسك به من كان لبا غافل
 من لا يخط فاضلا فترده • حول يميني يخط الجاهل
 وهذا في ديوان الغنم
 كيف يركب عني من قس • بعد ما اسكن عني وسبله
 ساء في الدهر في عاقل • ليت اني شتر غيري اسبله
 وهذا في ديوان الغنم

وعلى لده دهر • زوب اعدا • سوى تفر الاعداء لي بالفضائل
 والى من تفتت قربة سادم • مغربا في اليوم اجهل جاهل
 وفي معناه قوله المجتبي
 ان كان ذبي اثنى شاعر • فاصح فقد ثبت عن الشعر
 وما الطيف قوله الذي يربى • ونه ووديعي
 لم يفر دشتياني كجوه داري • بوق الشيب اعزى وعار الشير
 قبل الشلاية اذ عبد الصلي • والتشيع غسق غمير منصور
 ليعن الشامت الرماح تاخره • اني معي الا في صاح الخطر
 هل ارباع ينج الارض عاصفة • ام الكسوف لغير الشمس والفسر
 ان طاق في السجى ايداعى لا يجب • قد يودع الغنى حوالى الصارم الذكر
 وهذا في ديوان الغنم
 فاضل قد جبه دهر من قضا بله عيليا • ونظم عند مماسته في صدره
 جوت من ثبات العلوم اني ضيه فواكه ذاقها الا نهام • واجتق من رايها
 انوار لم يفر من الايام • واجتق البكارها وعونها وحس مقصودها
 في الخيام • فلكم من ذلك الفن خالده وبها ضيه وبراض في معارفها جردا
 احس وبها ضيه وكثيرا ما كنت استنشق عرق خيره • واعلى من الشقه
 الفارس كور يوسر فينجيه • نكسر كلاله ماني العجايب وعظمه
 ان عر على في العدد والمعرفة • انه مفرد لا يشق • فلكم من الغافل
 ما ترضى ورايت له من الآثار ما لم يرض به الملك الدهر في دار عليه
 فاداني له شلا لدهم ككلمه تائنيه الليل ونظم الارتشاف وغيره
 قطعت دونه نوايح الاوصاف وله شعر من قوله
 شكل اشيا في ماله من حد • ونظمه الصبر بها وحدي
 وامتد خطيب الدرع من عمار • بلا تاه فرق صحن الخند
 ودهشة الجسم امثلة مناه • واعلمته حيا تا با بعد
 وضاع صدى حرجا لما شط • رت حولا في حوله قلب الصمد
 فاصبحت كات خطي موكرا • سكتا في وسط جرم المهد
 ومرتضى الجرح من اسهم • نوى ماشقة جوب وحدي